

مقالات رأي

الطيب المكابرابي يكتب،، شعبة .. النار في كل الاتجاهات

أضواء البيان • 10-09-2024 • 3 دقائق قراءة

للمرة الثانية وخلال شهر أو شهرين تقريبا استمع الى مقطع فيديو يث على المواقع المختلفة والمتحدث هو الاخ شعبة ضرار قائد قوات تحالف الشرق وفي كلا التسجيلين كان للاخ شعبة حديث لا يتناسب ولا يشبه من يتحدث باسم اهل الشرق المعلومين لكل اهل السودان بعفة اليد واللسان والشهامة وكرم الضيافة والترحاب بالناس والضيوف بل هم من يعلمون أنهم اصل كثير من قبائل السودان اثر التزاوج الذي حدث بينهم اي البجا والعرب الذين دخلوا السودان عبر البوابة الشرقية...

في مقطعه الاول مما أشرت اليه هاجم الاخ شعبة اهل الشمالية ونهار النيل وحدد مناطق ومدن اتهم اهلها بعدم الوقوف في وجه العدو ثم مالبت ان تراجع عن ذلك واعتذر عنه...

في مقطعه الثاني والاخير كان يوجه الحديث في بادئ الامر لكل اهل السودان الذين قصدوا الشرق محتمين به بعد احتلال الجنجويد مساكنهم وقراهم واخرجهم معدمين لا يملكون حتى مايستر العورات احيانا ومايقي حر الشمس وبرد الشتاء وكثيرون منهم نساء واطفال وعجزة فكان يعيب عليهم هذا الخروج من مناطقهم والمجيء الى الشرق..

شعبة في حديثه هذا يتهم الكل بالجن وبالخيانة وبالاغتواء بالشرق الى حين... إذ قال انهم سيهربون نحو مصر وتركيا وغيرهما من بلاد الله ...

في خواتيم حديثه ارسل الاخ شعبة اشارات الى من اسماهم من كانوا محايدون حتى وقت قريب وإن هناك تمييزا لهؤلاء حسبما فهم الناس من حديثه..

ما لا يتوقعه اي سوداني ان يحاول قائد مثل شعبة الامتناع عن ايواء من يحتاجون الايواء في بلده ومن يبحثون عن الامان في هذا المكان فقد رأى هو والناس اجمعين كيف كانت المدن تستقبل الفارين من الخرطوم في بدايات الحرب وكيف يقدمون لهم الطعام والشراب وينصبون لهم الخيام للاستراحة ومن ثم مواصلة المسير لمن اراد..

خطابات شعبة الموجهة الى ابناء جلدته ممن اکتووا بنار الحرب تحمل وجها لا يتسق ومواقف رجل زعيم فالزعيم هو من يتحمل فوق طاقته ويؤكد انه قائد وقيادي لا ينصرف الى صغائر الامور ولا يهمل أو يلمز من يعلم تماما انهم الان في داره ويتوقعون اكرامه وفادتهم واحتمائهم باهله في شرق السودان..

في جزئته الاخيرة يلح الاخ شعبة الى مانفسره بعدم رضاه عن تعامل الحكومة معه ومع قواته مثلما التعامل مع قوات الموقعين على اتفاق جوايا للسلام وتمييزها اولئك دون قواته أو تمييزه هو كذلك كقائد قوة عسكرية في شرق السودان.

ما الذي يمنع الاخ شعبة من دخول المعركة كذلك كما دخلها المحايدون حتى وقت قريب كما قال وماالذي يمنع الحكومة من تمييزه هو كقائد وقواته كذلك اذا مقررروا الدخول مقاتلين الى جانب الجيش والقوات الاخرى المساندة؟؟

لا نتوقع ان تتأخر الحكومة في منح شبيبة وقواته ما يستحقون من تمييز وميزات مثلما تمنح من يقاتلون في صفوف الجيش وبعضهم متطوعون لا يطلبون إلا تحرير البلد من الغزاة. ماننتظره من القائد شبيبة وكبار اهلنا في الشرق ان يتوقف مثل خطاب الاخ شبيبة الذي يحاول ان يقول للناس ان الشرق شرقي وانكم ستندمون على المجئ اليه وإن السودان هذا لابد ان يكون هكذا مقسما وكل قائد يتحكم في مايليه .

وكان الله في عون الجميع

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1361> /الطيب-المكابري-يكتب،،شبيبة-النار-في-كل-الاتجاهات

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة